

62 - شرح العقيدة الواسطية (عام 2341هـ) - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد يقول شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين قال في العقيدة الواسطية - 00:00:01

وقوله سبحانه ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:00:21

وقوله واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل. قالوا انما انت مفتر. بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون - 00:00:42

انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:02

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد لما بين المصنف رحمه الله تعالى العقيدة في كلام الله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى موصوف بالكلام وانه يتكلم متى شاء - 00:01:22

بما شاء وان كلامه سبحانه وتعالى اصدق الكلام واحسن الكلام وذكر ما يتعلق بذلك من تفاصيل في ضوء الایات التي ساقها رحمه الله تعالى تبيانا لذلك وتقريرا فبعد ذلك شرع رحمه الله تعالى - 00:01:50

في بيان العقيدة في القرآن خاصة. والقرآن من كلام الله سبحانه وتعالى فلما بين ما يتعلق بصفة الكلام شرع في بيان ما يتعلق بالقرآن الكريم وهو - 00:02:22

من كلام الله سبحانه وتعالى فساق رحمه الله تعالى ايات من كتاب الله تبين مكانة القرآن وعظمته وانه مهممن على الكتب التي قبله وانه حكم وفصل فيما وقع من خلاف في اتباع الانبياء في - 00:02:44

انواع القضايا والمسائل وانه فيه هداية البشر وصلاح الناس وسعادتهم في دنياهم وآخرهم وانه منزل من رب العالمين نزل به الروح الامين عليه السلام على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون من المندرين - 00:03:19

بلسان عربي مبين فساق رحمه الله تعالى جملة من الایات في بيان ذلك يعني في بيان العقيدة في القرآن الكريم والكلام عن العقيدة في القرآن الكريم وما يتعلق بذلك من تفاصيل باب واسع - 00:03:52

ولكن لما كانت هذه الرسالة رسالة مختصرة اقتصر رحمه الله تعالى على ذكر بعض الایات فيما يتعلق بعقيدة المسلم في كتاب الله جل وعلا والقرآن كلام الله جل وعلا من الله بدأ وعليه يعود - 00:04:24

وهو سبحانه وتعالى هو الذي تكلم به لا غيره فهو كلامه عز وجل وainما توجه القرآن يبقى كلام الله سواء حفظ في الصدور او كتب في السطور او تلي بالالسن - 00:04:55

او سمع بالاذان او رؤيا في المصاحف بالاعين فainما توجه فهو كلام الله لان الكلام ينسب ويضاف الى من تكلم به ابتداء لا ينسب الى ناقله ولا يعد كلاما لناقله - 00:05:22

وهذا امر معروف لدى الناس وليس بخاف عليهم فمثلا لو ان انسانا قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما لغى ثم ذكر الحديث

بتمامه هل لكونه ذكر هذا الحديث يعد كلاما له - 00:05:52

وإذا أراد سامعوه أن ينسبوه له أو أنه ينسب إلى من قاله ابتداء وهو الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهذه الكلمة إنما الاعمال بالنيات سواء قالها قائل أو كتبها كاتب - 00:06:17

او سمعها سامع فهي في كل احوالها تبقى كلاما لمن لمن للرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي قال ذلك فainما توجهت هذه الكلمة تبقى كلاما لمن ؟ قالها ابتداء. فالكلام وهذا امر متقرر واصل ثابت - 00:06:38

ينسب إلى من قاله ابتداء ولها السلف قاطبة اجمعوا على ذلك وان القرآن كلام الله منه بدأ وعليه يعود وهذه الكلمة منه بدأ وعليه يعود نقلت من الصدر الاول سمعت من بعض اصحاب النبي - 00:07:00

عليه صلوات الله وسلامه ورضي الله عنه الصحابة اجمعين قد جاء عن عمرو ابن دينار رحمه الله وقد ادرك بعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ادركت مشايخنا - 00:07:24

ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله منه بدأ وعليه يعود وهو ادرك بعض الصحابة وقوله منذ سبعين سنة اشاره الى ان هذه الكلمة ماضية - 00:07:45

ولا سيما انه يتحدث عن الصدر الاول وعن خير القرون فهذه المرحلة الزمنية الممتدة التي شهدتها وسمع فيها من الشيوخ واهل العلم وممن سمع منهم من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:08:11

كلهم على ذلك منه بدأ وعليه يعود ومعنى قولهم منه بدأ اي من الله منه بدأ اي هو الذي تكلم به منه بدأ اي ظهر من البدو وهو الظهور - 00:08:32

او منه بدأ اي من الابتداء فهو الذي تكلم به جل شأنه ابتداء ويدل لذلك ايات منها قول الله سبحانه تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين من رب العالمين من رب العالمين هنا من ابتداء - 00:08:53

منه اي بدأ منه هو الذي تكلم به سبحانه وتعالى وجبريل عليه السلام سمعه من الله سمع القرآن من الله سبحانه وتعالى ثم نزل به الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

وقول الله سبحانه واد قرأنه اي اذا قرأه عليك جبريل لان جبريل نزل به من الله بامر الله سبحانه وتعالى مبلغا وجبريل رسول جبريل عليه السلام رسول جاعل الملائكة رسا جبريل رسول - 00:09:38

ومهمته ابلاغ كلام من ارسله سبحانه وتعالى فجبريل سمع القرآن من الله ونزل به على محمد وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الاميين اي جبريل على قلبك اي محمد صلى الله على قلب محمد صلى الله عليه وسلم على قلبك لتكون من المندرين - 00:10:04

بلسان عربي مبين فهو تنزيل الله منزل من الله سبحانه وتعالى والذي نزل به هو جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من جبريل بقراءة جبريل عليه فاما قرأنه اي قرأه جبريل - 00:10:34

بامر الله سبحانه وتعالى. والله يضيف الى نفسه ما تقوم به ملائكته بامرها يضيف سبحانه وتعالى وهذا يأتي في مواضع من القرآن يضيف الى نفسه سبحانه ما تقوم به ملائكته بامرها - 00:10:59

فقوله فاما قرأنه اي قرأه جبريل بامرنا له فمحمد عليه الصلاة والسلام سمع القرآن من جبريل بصوت جبريل تلاه على محمد عليه الصلاه والسلام وسمعه منه صلى الله عليه وسلم. ثم - 00:11:19

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تلاه وسمعه منه الصحابة ومن الصحابة سمعه التابعون وهكذا تناقلته الامة فاصبح اسناد المسلم في القرآن الكريم متصل فاصبح اسناد المسلم في القرآن الكريم متصلة بالصحابه رضي الله عنهم - 00:11:42

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله سبحانه وتعالى عن جبريل عن الله سبحانه وتعالى هذا هذا اسناد القرآن الكريم ويجب ان تكون هذه عقيدة المسلم حتى يعرف القرآن ويعرف قدر القرآن ويعرف مكانة القرآن بخلاف العقائد التي نشأت في الامة - 00:12:08

آآ عن طريق اهل الاهواء واهل الضلال والباطل فجنت بهم جنوح اضعف قدر القرآن في نفوس اهل تلك العقائد. واظعف مكانة

القرآن في قلوبهم فيجب على المسلم ان ينهض بنفسه في بهذه العقيدة المباركة التي هي - [00:12:37](#)

عقيدة المسلم في القرآن المستمدۃ من القرآن الكريم فالقرآن کلام الله سبحانه وتعالی هو جل شأنه الذي تکلم به الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحيم مالک يوم الدين ایاک نعبد وایاک نستعين اهدنا الصراط المستقیم صراط الذين انعمت -

[00:13:03](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالین هذا کلام الله سورة البقرة سورة ال عمران الى سورة الناس کله کلام الله جل وعلا هو الذي تکلم بذلك کله وكل ذلکم سمعه جبریل من الله - [00:13:29](#)

سبحانه وتعالی ونزل به على محمد صلی الله علیہ وسلم فهذا الذي يجب ان نعتقد في کلام الله سبحانه وتعالی لكن لما وجدت فيما بعد لما وجد فيما بعد عقائد - [00:13:45](#)

بنيت على الباطل وعلى الضال قالوا اقوالا في القرآن مخالفة واعتقدوا اعتقادات مباینة لما دل عليه القرآن وكلهم يزعم ان الله سبحانه وتعالی لا يوصف بالكلام کلهم يزعم ان الله لا يوصف بالكلام - [00:14:03](#)

وجميع الآيات التي في القرآن التي تثبت وصف الله بالكلام وتثبت ان القرآن کلام الله كلها يتأولونها وكلها يصرفونها عن معناها وعن مذلولها ويقولون اظافة الكلام الى الله مثل إضافة البيت إلى الله والناقة إلى الله - [00:14:25](#)

والعبد الى الله اي ان هذه الاظافة عندهم اظافة خلق ومعنى ذلكم ان هذا القرآن الذي في المصاحف ليس کلاما لله تکلم به سبحانه وانما هو مخلوق من مخلوقات الله. تعالى الله عما يقولون - [00:14:49](#)

تفاوت هؤلاء في صفتی او طریقة الخلق له فمنهم من يقول خلقها الله في اللوح المحفوظ ومنهم من يقول خلقه الله في الهواء ومنه اخذ جبریل ونزل به ومنهم من يقول خلقه الله سبحانه وتعالی في جبریل نفسه - [00:15:16](#)

ومنهم من يقول خلقه الله في محمد صلی الله علیہ وسلم وهذا کله باطل افتراء على الله سبحانه وتعالی وعلى کلامه سبحانه وتعالی ولهذا يقول شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله - [00:15:39](#)

يقول رحمة الله فمن قال انه اي القرآن فمن قال انه منزل من بعض المخلوقات فمن قال انه منزل من بعض المخلوقات كاللوح والهواء فهو مفتر على الله فمن قال - [00:16:02](#)

انه منزل من بعض المخلوقات كاللوح اي اللوح المحفوظ والهواء فهو مفتر على الله مكذب لكتاب الله متبع لغير سبیل المؤمنین متبع لغير سبیل المؤمنین - [00:16:22](#)

ويقول الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباری يقولها والمنقول عن السلف اتفاقهم على ان القرآن کلام الله غير مخلوق تلقاء جبریل عن الله وبلغه جبریل الى محمد عليه الصلاة والسلام وبلغه صلی الله علیہ وسلم الى امته - [00:16:45](#)

وبلغه وبلغه صلی الله علیہ وسلم الى امته ولهذا يجب ان يكون المسلم على حذر من مثل هذه العقائد التي قد تدخل على بعض الاختیارات عن جهل قد تدخل على بعض الاختیارات عن جهل. لأن بعض الاجازات - [00:17:13](#)

بعض الاجازات التي يمنحها بعض المجیزین في القرآن الكريم يوصلون الاسناد الى اللوح المحفوظ عن محمد صلی الله علیہ وسلم عن جبریل عن اللوح المحفوظ وهؤلاء دخلت عليهم من حيث يشعرون او لا يشعرون تلك العقيدة الباطلة - [00:17:40](#)

وبعض هؤلاء ليس من اهل هذه العقيدة لكنه لم يتبنیه. ولهذا لما نبه تنبه وبعضاً بادر الى تغيیر ما كان يمنحه من انجازات مثل هذه الطريقة فاتّبت الاجازة في ضوء ما يعتقد المسلمون في ضوء ما دل - [00:18:05](#)

عليه کلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه عليه وهو عن محمد صلی الله علیہ وسلم عن جبریل عن الله عن محمد عن صلی الله عليه وسلم عن جبریل عليه السلام عن الله. وانه لتنزيل رب العالمین - [00:18:25](#)

نزل به الروح الامین على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين ساق شیخ الاسلام رحمة الله تعالى ایات عديدة من كتاب الله سبحانه وتعالی في تقریر العقيدة المسلمة في القرآن في ضوء ایات رحمة الله ساقها من كتاب الله جل وعلا - [00:18:44](#)

قال اه قال الله تعالى ان هذا القرآن ان هذا القرآن يقص على بنی اسرائیل اکثر الذي هم فيه يختلفون وهذا فيه کون هذا القرآن

مهيمن على الكتب السابقة وحكم على ما جاء فيها - [00:19:13](#)

وفيه فصل الخصومات والنزاع الذي كان في عند من قبلنا واختلفوا اختلافاً كبيراً وتبينوا في العقائد وتضاربوا في الاراء فجاء القرآن [في يصل حتى عقائدهم في في انباء ما اختلفت انظر على سبيل مثال عقائدهم في عيسى - 00:19:36](#)

عليه السلام منهم من اعتقد انه ابن للله سبحانه وتعالى ومنهم والعياذ بالله من اعتقد انه ابن امرأة بغي عيادة بالله جاء القرآن وبين وبين العقيدة في عيسى عليه السلام وبين - [00:19:58](#)

ان امه لم تكن بغيها وان مثله كمثل ادم خلقه الله سبحانه وتعالى من تراب بين العقيدة الصحيحة في عيسى عليه السلام واوضحها [نظام الاضلال. فجاء هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل ان يبيّن لهم ويوضح - 00:20:23](#)

اه ما كانوا فيه يختلفون فكان فيصلحاً وحكمـاً فـمـا يـنـبـغـي ان يـعـتـقـدـ في آآكتاب الله سبحانه وتعالى انه خاتم الكتب المنزلة فلا كتاب [بعدـهـ وـاـنـهـ مـهـيـمـ عـلـىـ الـكـتـبـ التـيـ قـبـلـهـ وـمـهـيـمـ وـحـاكـمـ وـفـيـصـلـ - 00:20:45](#)

ومبين لما اختلف فيه من قبلنا وانه بعد نزول القرآن لا يجوز التعویل على اي كتاب الا على هذا الكتاب لا يجوز التعویل على اي كتاب [قبلـهـ حـتـىـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:21:14](#)

لما رأى بيد احد اصحابه قطعة من التوراة قال والله لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعـيـ ماـ اـوـصـيـ اـقـوـلـ لـكـ تـبـاعـيـ وـعـيـسـيـ عـلـيـهـ [الـسـلـاـمـ عـنـدـمـاـ يـنـزـلـ حـكـمـاـ عـدـلـاـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ - 00:21:34](#)

لا يحكم بالانجـيلـ يـحـكـمـ بـالـقـرـآنـ وـاـنـمـاـ يـحـكـمـ بـالـانـجـيلـ وـاـنـمـاـ يـحـكـمـ بـالـقـرـآنـ فـابـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـشـارـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ الـىـ ماـ يـنـبـغـيـ انـ يـعـتـقـدـ فيـ [الـقـرـآنـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـةـ ثـمـ اوـرـدـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـهـذـاـ كـتـابـ اـنـزـلـنـاـهـ مـبـارـكـ - 00:21:52](#)

وهذا الاشارة الى القرآن الكريم كتاب انزلناه مبارك فـمـا يـعـتـقـدـ فيـ القرآنـ فـيـ ضـوـءـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـنـ كـتـابـ مـنـزـلـ كـتـابـ مـنـزـلـ وـالـنـزـولـ مـنـ [عـلـوـ فـهـوـ مـنـزـلـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـالـعـقـيـدـةـ فـيـ القـرـآنـ اـنـ نـعـتـقـدـ اـنـ كـتـابـ مـنـزـلـ - 00:22:17](#)

نزل من الله تكلـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـنـزـلـ بـهـ جـبـرـيـلـ كـمـاـ يـوـضـحـ ذـلـكـ الـاـيـةـ التـيـ مـرـذـكـرـهـ قـرـيبـاـ وـاـنـهـ لـتـنـزـيلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ نـزـلـ بـهـ [الـرـوـحـ الـاـمـيـنـ وـقـوـلـهـ تـنـزـيلـ الـكـتـابـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:22:42](#)

فالعقـيـدـةـ فـيـ الـقـرـآنـ اـنـ كـتـابـ مـنـزـلـ وـكـذـلـكـ اـنـ كـتـابـ مـبـارـكـ اـنـزـلـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـتـابـ مـبـارـكـاـيـ عـظـيمـ الـبـرـكـةـ عـظـيمـ الـخـيـرـ عـظـيمـ [الـنـفـعـ عـظـيمـ الـفـائـدـةـ فـيـ هـدـيـةـ الـبـشـرـ وـفـيـهـ سـعـادـتـهـ - 00:23:01](#)

وـفـيـ صـلـاحـهـ مـنـ وـفـقـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـلـاعـتـصـامـ بـهـذـهـ الـكـتـابـ وـالـاسـتـمـسـاـكـ بـهـ فـارـقـهـ الشـقـاءـ وـلـازـمـهـ السـعـادـهـ فـيـ دـنـيـاهـ وـاـخـرـاهـ [وـلـهـذـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـاـمـاـ يـأـتـيـنـكـ مـنـ هـدـيـ فـمـنـ اـتـيـعـ هـدـيـ فـلـاـ يـضـلـ وـلـاـ يـشـقـيـ اـيـ يـسـعـدـ - 00:23:25](#)

تكون السـعـادـهـ لـزـيمـهـ فـيـ دـنـيـاهـ وـاـخـرـاهـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ طـهـ مـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ لـتـشـفـعـ اـيـ اـنـزـلـنـاـهـ عـلـيـكـ لـتـسـعـدـ فـالـقـرـآنـ كـتـابـ لـلـسـعـادـهـ كـتـابـ [مـبـارـكـ مـنـ وـفـقـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـغـتـنـامـ بـرـكـةـ الـقـرـآنـ - 00:23:48](#)

فـاـنـهـ يـحـظـىـ بـسـعـادـهـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ يـحـظـىـ بـسـعـادـهـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ هـذـهـ الـبـرـكـةـ التـيـ فـيـ الـقـرـآنـ يـحـظـىـ بـهـ العـبـدـ بـتـلـاوـةـ الـقـرـآنـ بـتـلـاوـةـ [الـقـرـآنـ الـذـيـنـ اـتـيـنـاـهـ الـكـتـابـ يـتـلـونـهـ حـقـ تـلـاوـتـهـ وـتـلـاوـةـ الـقـرـآنـ تـجـمـعـ اـمـورـاـ ثـلـاثـةـ - 00:24:11](#)

بـيـنـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـهـيـ حـفـظـ حـرـوفـ الـقـرـآنـ وـالـثـانـيـةـ فـهـمـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ وـالـثـالـثـةـ الـعـمـلـ بـالـقـرـآنـ وـالـعـمـلـ نـفـسـهـ يـسـمـيـ تـلـاوـةـ الـعـمـلـ نـفـسـهـ [يـسـمـيـ تـلـاوـةـ لـيـسـتـ تـلـاوـةـ الـقـرـآنـ مـجـرـدـ اـهـ قـرـاءـةـ اـهـ اـفـاظـهـ وـكـلـمـاتـهـ وـاـيـاتـهـ وـسـوـرـهـ - 00:24:36](#)

بـلـ تـجـمـعـ الـفـهـمـ وـالـعـمـلـ فـالـعـمـلـ بـالـقـرـآنـ يـسـمـيـ تـلـاوـةـ لـلـقـرـآنـ عـنـدـمـاـ تـصـلـيـ صـلـاتـكـ تـلـاوـةـ لـلـقـرـآنـ.ـ عـنـدـمـاـ تـتـصـدـقـ صـدـقـتـكـ تـلـاوـةـ لـلـقـرـآنـ عـنـدـمـاـ [تـبـرـ وـالـدـيـكـ بـرـكـ لـوـالـدـيـكـ تـلـاوـةـ لـلـقـرـآنـ اـيـ اـتـيـعـ لـلـقـرـآنـ وـعـلـمـ بـهـ - 00:25:08](#)

وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ وـالـقـمـرـ اـذـ تـلـاـهـ اـيـ تـبـعـ تـلـاوـةـ الـاتـبـاعـ وـمـنـ حـفـظـ حـرـوفـ الـقـرـآنـ حـفـظـاـ مـتـقـنـاـ وـلـمـ يـعـمـلـ بـهـ لـاـ يـكـوـنـ [تـالـيـاـ لـلـقـرـآنـ لـاـ يـكـوـنـ تـالـيـاـ لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 00:25:31](#)

الـتـلـاوـةـ تـجـمـعـ حـفـظـ وـفـهـمـ وـالـعـلـمـ حـفـظـ وـفـهـمـ وـالـعـلـمـ وـالـحـفـظـ لـلـقـرـآنـ لـيـسـ وـاجـبـاـ عـيـنـيـاـ عـلـىـ اـفـرـادـ الـامـةـ لـكـنـ الـعـلـمـ بـالـقـرـآنـ [وـاجـبـ مـنـ يـبـلـغـهـ حـكـمـ مـنـ اـحـكـامـ الـقـرـآنـ حـتـىـ وـاـنـ لـمـ يـحـفـظـ الـاـيـةـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـعـمـلـ بـهـ - 00:25:52](#)

يجب على المسلم ان يحفظ يجب على المسلم ان يبر والديه وان لم يبر والديه يعاقبه الله لكن ايات البر بوالدين التي في القرآن

هل يجب على كل مسلم ان يحفظها - 00:26:18

ويقال اذا لم تحفظها تكون اثما هذا لا يقال لكن ببر والدين هذا واجب على كل مسلم المحافظة على الصلوات المكتوبة التي كتبها الله

فريضة على كل مسلم لكن هل كل اية ورد فيها الامر باقام الصلاة؟ يجب حفظها على كل مسلم. واذا لم يحفظها يأثم - 00:26:35

ويعاقب على ذلك؟ لا ولهذا يقول الحسن البصري رحمة الله انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا اتخذ

الناس قراءته عملا فالقرآن انزله الله سبحانه وتعالى هداية للبشر - 00:26:58

ولا تتحقق هذه الهدایة الا اذا عمل المسلم بالقرآن الكريم اما مجرد حفظ الحروف لا يكفي ولا يكون

محقا مقصد المقصود الذي نزل به القرآن الكريم - 00:27:20

وفي مثل هذا المقام اذرب امثلة لطلاب التحفيظ اه مقصودي به التوضيح والبيان لو ان طالبا عند معلمه ومحفظه فلا اية الاسراء

تلاؤة متقدة من حيث التجويد والمخارج وجميع الاحكام - 00:27:41

وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندهم الكبر احدهما او كلامهما فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولوا

كريما. وانخفض لهم جناح الذل من الرحمة - 00:28:04

وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. رب ارحمهما كما رباني صغيرا عندما يحفظ الطالب هذه الاية

ويكتب له معلمه مئة من مئة للاتقان في الحفظ والمخارج والتجويد الى اخره. ثم اذا ذهب الى البيت اخذ يتآلف من امه ويتظرجر من

والده. ويسيء له - 00:28:23

المعاملة ويسيء التصرف ويؤذيهم ولا يسمع ولا يطيع هل يكون من اهل هذه الاية؟ اجيبوا يا اخوان هل

يكون من اهلها طيب لو ان طالبا اخر - 00:28:50

لم يحفظ هذه الاية وقيل له اقرأها ما احسن ولكنه في البيت من ابر الناس بوالديه واحسنها معاملة لوالديه وفياما بحقوق الوالدين

ورعاية لحقوق الوالدين. يكون من اهل هذه الاية - 00:29:07

ولو قيل له اقرأ هذه الاية لم يحسن قراءتها ولا اجد اه حرجا ان اروي لكم قصة وان طالت. احد الافاضل يعمل جزاه الله

خيرا في البدن. يأخذ من محسنين ويوصل الى بعض القرى بعض المناطق - 00:29:22

يقول اتيت الى منطقة اتيت الى جوار جبل في الادية اذا بعثة صغيرة معي بعض الاشياء صدقات اردت ان اوصلها لتلك

العش يقول اذا بامرأة كبيرة في السن - 00:29:45

خرجت واخذت ترمي علي بالحجارة بدون وعي ترمي بالحجارة فابتعدت وبعد قليل جاء شاب ومسكها وهدأها وجاء اليه فسألته عن

عن قصته قال هذه الوالدة وعقلها مختل فاخذتها هنا بعيد عن الناس - 00:30:07

وجالس معها ارعاها وجالس معها ارعاهاولي اخ يذهب الى البلد يسترزق وانا ارعى الوالدة. يقول فجلست عنده وكان من يحضر

عندي في شرح الادب المفرد للامام البخاري وكنا قرأتنا في اول كتاب ببر والدين. يقول فكان معي كتاب الادب المفرد للبخاري -

00:30:31

قلت له اجلس حتى اه اقرأ عليك بعظ الاحاديث يقول فاخذت اقرأ عليه ببر والدين من كتاب الامام البخاري فقال انا ما اجلسني في

هذا المكان الا هذه الاحاديث قال انا ما اجلسني في هذا المكان الا هذه الاحاديث - 00:30:56

وان كان لا يحفظها وان كان غير حافظ لها فهذا ببر هذا بروتجد اخر يحفظ ايات ويحفظ احاديث وهو مبتلى والعياذ بالله بالعقوق

والاساءة اه والديه وعدم فهو ما لا يكون بذلك من اهل تلك الایات ولا يكون من اهل - 00:31:16

تلك الاحاديث وهذا المعنى حقيقة يجب ان نفهمه حتى لا نخدع انفسنا حتى لا نخدع انفسنا بحفظنا لبعض الایات او حفظنا ببعض

الاحاديث ثم نوهم انفسنا انا بحفظنا له اصبحنا من اهلها - 00:31:37

اصبحنا من اهلها وواقعننا يخالفها واقعننا يناقضها يوجد احيانا اناس يحفظون ايات واحاديث واوضح لهم بينة لكتهم ينامون عن

الصلوات المكتوبة ينامون عن الصلاة المكتوبة التي كتبها الله سبحانه وتعالى على - 00:31:56

ال المسلم والمسلم خمس مرات في اليوم والليلة وبالمقابل ترى عوام لا يحفظون شيء من هذه الأحاديث ولا يمكن ان يفوت شيئاً من من هذه الصلوات فالشاهد ان العمل بالقرآن تلاوة للقرآن - 00:32:19

العمل بالقرآن تلاوة للقرآن وبمجرد تلاوة الحروف لا يعد تالياً للقرآن ما لم يعمل القرآن الكريم القرآن كتاب مبارك كتاب عظيم البركة وهذه البركة انما ينالها العبد اذا اكرمه الله سبحانه وتعالى ومن عليه بان كان من اهل القرآن حقاً وصدقـاً - 00:32:38

ثم اورد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى آه ثم اورد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى اه قول الله عز وجل لو انزلنا هذا القرآن - 00:33:08

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله اي من تأثره بسماعه للقرآن لو كان القرآن انزل على جبل هو الجبل حجر اصم صلب - 00:33:27

لكنه بهذه الصفة لو انزل الله سبحانه وتعالى عليه القرآن وان منها لما يهبط من خشية الله هذا بيان لعظم تأثير القرآن تأثير القرآن وهو ايضاً يبين للمسلم يبين لل المسلم ان الواجب عليه ان يتيقـن - 00:33:52

وان يحرص على تحرير قلبه حتى ينتفع حقاً وصدقـاً بهذا القرآن وحتى يتأثر بهذا القرآن وحتى يكون لهذا القرآن الاثر عليه قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً - 00:34:21

من خشية الله ويراجع في هذا كتاب مفتاح دار السعادة لابن القيم رحمة الله وفي مفتاح دار السعادة تكلم عن المخلوقات ومما تكلم عنها الجبال وما تكلم عنه الجبال وخلق الله سبحانه وتعالى لها - 00:34:43

فليراجع ذلك الموضع من مفتاح دار السعادة ففيه فوائد ثمينة تتعلق بهذا المعنى قال وقال وقول الله تعالى واذا بدلنا اية واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر - 00:35:09

هنا يذكر سبحانه وتعالى ما يقوله الكفار اه المشركون خصوم النبي عليه الصلاة والسلام واعداء دعوته انه عندما يبدل سبحانه وتعالى اية مكان اية وهذا ما يعرف بالنسخ عندما تأتي اية تنسخ اية او تنسخ تنسخ حكماً - 00:35:37

جاء في اية ويأتي حكم اخر آلة حكمة ارادها سبحانه وتعالى يقول الله اذا بدلنا اية مكان اية اذا انزل الله سبحانه وتعالى اية تشتمل على حكم ينسخ حكماً سابق جاء في اية قبلها - 00:36:05

يقول والله اعلم بما ينزل والله اعلم بما ينزل يعني من احكام سبحانه وتعالى فينزل حكماً ثم ينسخه بحكم اخر وهو سبحانه وتعالى العليم جل وعلا العليم بما ينزل العليم بايضاً مصالح الناس - 00:36:31

والعباد و حاجاتهم وكلامه وتتنزيله كلـه حكمة سبحانه وتعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر قالوا اي كفار المشركين مخاطبين بذلك النبي الكريم عليه الصلاة والسلام انما انت مفتر اي تفتر الكذب على الله - 00:36:51

وتقول على الله القول تنسـب اليه القول كذباً تقول امر بـكـذا والله لم يأـمـرـ وـنـهـىـ عنـ كـذـاـ وـالـلـهـ لمـ يـنـهـىـ عنـ ذـكـرـ اـنـماـ اـنـتـ مـفـتـرـ ايـ تـفـتـرـ علىـ اللـهـ وـتـكـذـبـ علىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:37:18

قالوا انما انت مفتر بل اكثـرـهمـ لاـ يـعـلـمـونـ بلـ اـكـثـرـهـمـ لاـ يـعـلـمـونـ ايـ انـ هـذـاـ القـوـلـ نـاـشـيـ عنـ جـاهـلـيـةـ قـامـتـ فيـ قـلـوبـ هـؤـلـاءـ وـعـمـاـيـةـ استقرـتـ فيـ نـفـوسـهـمـ فـقـالـوـاـ هـذـاـ القـوـلـ العـظـيمـ فيـ رـسـوـلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـمـبـلـغـ عنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـحـيـهـ وـكـلـامـهـ وـتـنـزـيلـهـ - 00:37:36

قل نزله يعني قل رداً على قل ايها النبي رداً على هؤلاء في قولهم الباطل وكلامهم القبيح قل رداً عليهم نزله روح القدس روح القدس من ربك قل رداً على هؤلاء نزله - 00:38:10

روح القدس من ربكم وهذه عقيدة في القرآن امر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقولها وان يعلنها وان يتصدـعـ بها رداً على هؤلاء المفترـينـ الكاذـبـينـ علىـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـواتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - 00:38:31

قل نزله روح القدس من ربكم نزله اي نزل به روح القدس اي جبريل عليه السلام وسمي جبريل روحـاـ لـاـنـهـ يـنـزـلـ بـالـوـحـيـ

الذى به حياة القلوب الذى به حياة القلوب. ولهذا جاء في ايات تسمية من ينزل بالوحى وهو جبريل روها. وجاء في ايات اخر تسمية الوحى نفسه روها - 00:38:52

كما قال الله سبحانه وتعالى وكذلك اوحيانا اليك روها من امرنا وكذلك اوحيانا اليك روها من امرنا فهنا المراد بالروح القرآن وهذا في هذه الاية التي ساق المصنف نزله رح القدس المراد بالروح هنا جبريل. فسمي جبريل روها لانه - 00:39:26

بالقرآن الذي فيه فيه الحياة وسمى القرآن روها لأن به حياة القلوب او من كان ميتا فاحيانا يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللسور اذا دعاكم لما يحييكم فالقرآن كتاب حياة - 00:39:52

لا حياة للعبد الا بالقرآن لا حياة للعبد الا بقيام بدون القرآن يكون الانسان ميتا ولو مشى على قدميه وحرك يديه وتكلم بلسانه وتحرك الى غير ذلك هو هو في عداد الاموات - 00:40:11

لا حياة الا بالقرآن لا حياة الا بالقرآن قل نزله رح القدس من ربك ومن هنا الابلاء من من ربك فالقرآن منزل من الله قل نزله روح القدس من ربك - 00:40:30

اي انه منزل من الله هذا القرآن الذي يحفظه اه من يحفظه في صدره يتلوه ويسمعه من يسمعه هو كلام الله هو كلام الله سبحانه وتعالى نزله رح القدس من الله - 00:40:50

كما قال الله قل نزله روح القدس من ربك بالحق وقال بالحق هذا رد على هؤلاء الذين اه يعملون على تكذيب الرسول عليه الصلاة والسلام عندما تنزل اية ناسخة لاخري - 00:41:16

فيكون هذا افتراء وهذا كذب فيقول الله سبحانه وتعالى بالحق فهذا المنزل على النبي عليه الصلاة والسلام كله حق وكله كلام رب رب العالمين. وقد مر معنا قول الله تعالى - 00:41:39

من اصدق من الله حديث ومن اصدق من الله قيلا وكان عليه الصلاة والسلام يكرر في خطبه صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:56

قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين وهذه من ثمار واثار القرآن ومنافعه العظام وبركاته مثل ما مر معنا قبل قليل انزلناه مبارك من برkat - 00:42:21

القرآن وخيرات القرآن ومنافع القرآن العظيمة ان الله سبحانه وتعالى نزله ليثبت الذين امنوا ليثبت الذين امنوا. فالثبات على الحق والهدى وعلى ما يرضي الله سبحانه وتعالى لا يكون الا بهذا الكتاب المنزلي فهو كتاب كتاب انزله الله سبحانه وتعالى ليثبت - 00:42:46

الله به الذين امنوا ليثبت الذين امنوا وهدى اي في هداية الناس مثل ما قال الله سبحانه وتعالى جهات اخرى ان هذا القرآن يهدي التي هي اعظم هو كتاب هداية - 00:43:11

فهو كتاب هداية يهدي الناس اي يدخلهم ويرشدهم الى اقوم السبل واحسن الطرق ويوصلهم الى رضوان الله سبحانه وتعالى وجنات النعيم وهدى وبشرى للمسلمين وبشرى للمسلمين ان يحملوا هذا الكتاب - 00:43:32

في هداياته ودلائله البشارية للمسلمين بكل خير عاجلا واجل بكل خير عاجل واجل. فهو كتاب بشارة بشري للمسلمين بماذا حذف المتعلق قال بشري للمسلمين ولم يذكر ما قال بشري لهم مثلا بالجنة - 00:43:56

او مثلا بشري لهم برضوان الله او بشري لهم بسعادة الدنيا بشري لهم بالسلامة من كذا ما قال حدثا متعلم. القاعدة عند اهل العلم ان حذف المتعلق تفید العموم تفید العموم فهو بشارة بكل خير - 00:44:22

قال الله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها. بشر عباد بماذا ما ذكر ما قال بشرهم بالجنة بشرهم بالنعيم بشرهم بالسعادة بشرهم بعدها قال بشر عباد فحذف المتعلق يفید العموم - 00:44:41

اي بشرهم بكل خير وفضل ونعمة عاجلة واجلة في الدنيا والآخرة فهو كتاب بشارة بشري للمسلمين وخاصة ما في القرآن من بشارة للمسلمين الذين هدتهم الله للسلام ومن الله عليهم بالایمان وامنوا هذا القرآن - 00:45:01

فهو بشاره لهم بكل خير وفضل وسعادة في في الدنيا والآخرة لأنهم هم الذين اهتدوا به هدایات القرآن هم الذين انتفعوا بها فكانت
بشاره القرآن لهم فهو هدى للمتقين. فمن انقى الله واهتدى بهداية القرآن فاز ببشاره القرآن - 00:45:26

اما من لم يهتدي بالقرآن لا يفوز بشاره القرآن قال تعالى ولقد نعلم ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر ولقد نعلم انهم يقولون انما
يعلمه بشر اخبار الله سبحانه وتعالى - 00:45:48

يعلمهم بقولهم هذا تهديد اي ان قولهم هذا وكذبهم وافتراهم يعلمه سبحانه وتعالى يعلمه سبحانه وتعالى ولا يخفى عليه
شيء من من اقوالهم قال ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - 00:46:14

فانما يعلمه بشر يعني هذه السور والآيات التي يأتي بها هي من تعاليم بشر له ويقول انه كان يجتمع برجل كان عنده من علم الكتب
التي قبل فيلقنه ثم ينسب ذلك - 00:46:41

الى الله سبحانه وتعالى ينسب ذلك الى الله سبحانه وتعالى. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. انما يعلمه بشر اي ان هذا القرآن
حسب ما عقيدة المشركين الكفار ما هو - 00:47:05

ما هو حسب عقيدة المشركين الكفار قول بشر قول وهذا البشر علمها النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه
 وسلم ذكره للناس ونسبة الى الله سبحانه وتعالى - 00:47:28

قال قال الله ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر مثل هذا قول الوليد ابن اه ابن المغيرة اه ان هذا الا قول البشر اول ما سمع القرآن
اعجبه وعرف ان هذا ليس كلام بشر. وذهب الى قومه يخبرهم بذلك - 00:47:49

وقال ان ان له لحلواوة ان له لحلواوة وعليه تلاوة واحذ يشني على القرآن فلما لاموه وعاتبوه في ذلك رجع وفكرو قدر ثم بعد ذلك اعلم
قال ان هذا الا قول - 00:48:16

البشر ان هذا الا قول البشر قال الله ساصليه سقر ساصليه سقر فهذه عقيدة المشركين في القرآن انه قول قول البشر
فسبحان الله هذه العقيدة ولنتذكر قول نبي نبينا عليه الصلاة والسلام لتتبعن - 00:48:37

سنن من كان قبلكم والكافر الاول قالوا في حق الكتب التي نزلت على الانبياء قالوا انها خلق لهم. ان هذا الا خلق في قراءة ان هذا الا
خلق اخلاق ان هذا الا اخلاق - 00:49:03

افتراه ليس كلام الله وانما كلام البشر فاصبحت عقائد الجهمية ومن سار مسارهم مرتبطة بمثل هذه العقائد ومشابهة لها مشابهة لهذه
العقارب عقائد اعداء الانبياء واعداء المرسلين فمال المسلم ولهذه العقائد - 00:49:21

ومصيبة عظيمة لو ان الانسان يحفظ القرآن كاملا ثم يبقى على مثل هذه العقائد الباطلة العقائد الزائفة العقائد التي ما انزل الله
 سبحانه وتعالى بها من سلطان قال ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. وقبل قليل بين حقيقة كلامه سبحانه وتعالى - 00:49:43
وانه نزله روح القدس من ربك نزله روح القدس من ربها ثم اعقب ذلك بقوله ولقد نعلم ان انهم يقولون انما يعلمه بشر ثم ان هؤلاء لما
زعمو ان الذي يعلم النبي عليه الصلاة والسلام بشر - 00:50:11

كانوا يمون الى شخص اعجمي لسانه ليس لسان النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ايضا من عجائب وغرائب هؤلاء من عجائب هؤلاء
وغرائبهم ولها يقول يقول الله سبحانه لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - 00:50:33

لسان الذي يلحدون اليه اعجمي يعني الذين يقولون انه يعلم النبي عليه الصلاة والسلام بشر كانوا يرمون الى شخص اعجمي الى
شخص اعجمي لسانه ليس لسان عربي ثم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الذي اعيا اعيت فصاحته فصحاء العرب رجل
اعجمي - 00:50:56

والقوم الذين قالوا هذا الكلام ما اهل فصاحة اهل بلاغة يعرفون الفصاحة ويعرفون الكلام. ثم مع ذلك يقولون انما يعلمه
بشر ويرمون بذلك الى شخص لسانه ليس لسانا - 00:51:18

ليس بلسان عربي فالله يقول بيانا لكتب هؤلاء وافتراهم تزييفا لقولهم لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي وهذا لسان
عربي مبين اي القرآن بلسان عربي نزله الله سبحانه وتعالى بلسان عربي - 00:51:36

فهو كتاب باللسان العربي باللسان العربي. فكيف يقال ان هذا من تعليم رجل اعجمي علمه النبي صلوات الله وسلامه عليه فهذه ايات ساقها المصنف رحمة الله تعالى لبيان اه العقيدة - 00:52:00

في القرآن الكريم واورد في في هذا بما يسمح به هذا المختصر اورد او رد بعض الآيات التي تبين آآ هذه العقيدة العظيمة في القرآن الكريم. وبالم المناسبة اشير ولا سيما - 00:52:25

آآ المختص الى كتاب لاحد اه طلاب العلم الافاضل عنوانه القرآن الكريم ومنزلته بين اهل السنة ومخالفتهم. القرآن الكريم ومنزلته بين اهل السنة ومخالفتهم مطبوع في اه مجلدين - 00:52:45

للشيخ محمد آآ هاشم طاهري الشیخ محمد هاشم طاهري آآ وهو كان رسالة آآ رسالة علمية في حسن العقيدة في الجامعة الاسلامية وطبع في مجلدين وجمع في هذا الباب عن اهل العلم - 00:53:10

اه وبوب ورتب اه جمع جمعا مفيدا في هذا الباب فطالب العلم ولا سيما اه المختص يجدر به ان يستفيد اه من هذا الكتاب وايضا من كتب اهل العلم لكن فائدة هذا الكتاب انه جمع - 00:53:31

كلام الائمة وكلام اهل العلم من كتب الحديث وكتب التفسير وكتب آآ العقيدة واحسن ايضا في آآ التبوب والترتيب لموضوعات هذا الامر القرآن ومنزلته بين اهل السنة ومخالفتهم. هذا وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا - 00:53:52

اه جميعا اه بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسينا ونعم الوكيل. نعم. احسن الله اليك وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين. يقول السائل جزاكم الله خيرا اشك على قول - 00:54:19

بعض العلماء ان كلام الله تعالى قد تم النحو وقول شيخ الاسلام لم يقل احد من السلف انه مخلوق او انه قد تم لم يقل احد انه مخلوق او انه قد تم للقرآن - 00:54:45

هذا آآ ما اشار اليه اه السائل من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية والله سبحانه وتعالى قال في في القرآن الكريم وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وما يأتيهم من ذكر من ربهم وحده - 00:55:01

القرآن كلام الله سبحانه وتعالى القرآن كلام الله سبحانه وتعالى تكلم به جل وعلا وتكلم اه قبله آآ الانجيل وتكلم قبله بالتوراة تم كلام الله من حيث هو سبحانه وتعالى فهو قديم النوع بمعنى انه لم ينزل ولا يزال متکلما سبحانه وتعالى وحدث الاحادي يعني تكلم - 00:55:20

التوراة ثم تكلم آآ الانجيل ثم تكلم بالقرآن والقرآن ايضا آآ نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم آآ بالاحكام والفرائض والواجبات اه لم ينزل به دفعة واحدة وانما جاء - 00:55:51

اه تبعا احيانا يكون بين نزول فرط وفرض اخر سنة او سنتين واحيانا يكون اشهر نعم احسن الله اليكم يقول ما هو بيت العزة المذكور في اثر ابن عباس رضي الله تعالى عنهم؟ نعم يسأل عن بيت العزة المذكور في اثر ابن - 00:56:10

العز في السماء بيت العزة في اه السماء آآ السابعة واثر ابن عباس ايضا واضح في تقرير هذا المعنى المشار اليه وبيانه نعم احسن الله اليكم يقول هل فيه دليل ان الله كتب القرآن في اللوح المحفوظ قبل ان يتكلم به ثم تكلم به سبحانه؟ نعم هو القرآن في - 00:56:32

الكتاب في ام الكتاب وجبريل اه سمع القرآن من الله سبحانه وتعالى ونزل به اه الى النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعم احسن الله اليكم يقول نجد في بعض المصاحف في بلادنا في كتابة سند القرآن انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:56

احسن الله اليكم يقول نجد في بعض المصاحف في بلادنا في كتابة سند القرآن انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل تلقاه من اللوح المحفوظ عن رب العزة فهل هذا صحيح؟ لا جبريل اخذه من الله وسمعه من الله سبحانه وتعالى - 00:57:23

وما يبعد ان مثل هذا القول اخذه من اللوح المحفوظ عن رب العزة اي على عقيدة من يعتقد انه خلق في في اللوحة المحفوظ واحده جبريل من اللوح المحفوظ لا انه سمعه من الله - 00:57:44

لا انه سمعه من الله سبحانه وتعالى فمثل هذا قد يكون قاله فرارا من انبات ان جبريل سمع القرآن من الله عز وجل نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم تقبيل القرآن ووضعه على الجبهة - [00:58:03](#)

لا لم اقف اه على اه حديث عن النبي صلوات الله وسلامه عليه في مثل هذا العمل يعني تقبيل القرآن او وضعه على الرأس او على الجبهة وهو صلوات الله وسلامه عليه اعظم معظم للقرآن الكريم. ولم اقف على شيء آآ عنه صلوات الله وسلامه - [00:58:24](#) عليه في هذا المعنى نعم احسن الله اليكم يقول وما حكم وضع القرآن على الارض الاصل ان يعظم القرآن ويحترم الاصل ان يعظم القرآن ويحترم. لا يعرض الامتهان او الوسخ او - [00:58:50](#)

نحو ذلك بل يرفع وفي سنن ابي داود لما اه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم اتوا بالتوراة لما جيء بها قال جاء في الحديث فوضعت على وسادة - [00:59:13](#)

ووضعت على وسادة رفعت على على وسادة لم توضع على الارض مباشرة فاذا رفع اذا رفع في مثل حاوية المصاحف او على وسادة هذا هذا لا شك ادعى لحفظ القرآن وابعد ايضا عن - [00:59:29](#)

عن امتهانه وحتى ايضا عندما يطبع الانسان على رف او على لا يرميه رميأ حتى كتب اهل العلم كتب العلم وكتب الحديث لا ترمي رميأ وانما توضع باحترام وايضا اذا جلس - [00:59:48](#)

واما مصحف لا يمد قدميه ويكون المصحف عند قدميه وقد مد قدميه كل هذا ينبغي ان يتتجنب ايضا لا يجلس على مثل حاوية المصاحف ويكون آآ جالسا وتحته كل هذه يجب ان ان يبتعد عنها - [01:00:06](#)

فالانسان احتراما لكلام الله سبحانه وتعالى وتعظيمها له نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يهدينا اليه صراطا فيما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين - [01:00:24](#)

معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا قوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا - [01:00:50](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:01:10](#)